



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



مستوى مقروئية كتاب اللغة الإنجليزية الموجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الجزائر

Readability Level of English Textbook Directed to the third Secondary year Pupils in Algeria

مقدم شبيبة¹ *، د. مقناني صبرينة²

¹ معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 – الجزائر

² معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 – الجزائر

Key words:

Textbook,
English textbook,
Readability,
Reading,
Readability formulas,
school library.

Abstract

Digital technology has recently been awarded a new kind of books, this digital media resulted new ways of reading and writing which includes pros that are not available in the printed environment as reactions, instant access to information, and the confluence of text, image, audio recordings, and video. It is the case for textbooks, which witnessed a development in either form or content. However, the problem currently is the suitability of these textbooks to pupil's level. Especially since that, the ability of students to read and understand texts reflect directly on how frequently they read, and from it, over their education and their understanding of learned knowledge.

The study aims to determine the level of readability of English Textbook directed to students in the baccalaureate years in Algerian secondary schools. In order to identify their weaknesses that hinder the understanding process of the content because it leads to school poor achievement, especially in English classes. The study will measure textbook readability using different formulas. It relies on the content analysis method.

After applying Readability formulas, to measure texts legibility, The study found that the level of English textbook texts directed to baccalaureate pupils are not commensurate to their level.

ملخص

لقد منحت التكنولوجيا الرقمية حديثا نوعا جديدا من الكتب، وطرق جديدة للقراءة والكتابة نتج عن هذه الوسائط الرقمية تحويل في طريقة القراءة تضم إيجابيات غير متوفرة في البيئة المطبوعة على غرار التفاعل، والوصول الفوري إلى المعلومات، والتقاء النص، والصورة، والتسجيلات الصوتية، والفيديو، وهو الحال بالنسبة للكتب المدرسية التي شهدت تطورا سواء في الشكل أو المضمون. إلا أن المشكل القائم حاليا، يخص مقروئية هذه الكتب، ومدى ملاءمتها للمستوى الدراسي، خاصة وأن قدرة التلاميذ على قراءة وفهم النصوص ينعكس بشكل مباشر على مدى إقبالهم على القراءة، ومنه، على مدى تحصيلهم الدراسي، ومدى استيعابهم للمعارف الملقنة. تهدف الدراسة إلى تحديد مستوى مقروئية كتاب اللغة الإنجليزية الموجه لتلاميذ سنوات البكالوريا في الجزائر، بهدف تحديد نقاط الضعف لدى هؤلاء التلاميذ والتي تحول دون فهمهم لمحتوى البرنامج المدرس، ما يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي، خاصة في مادة الإنجليزية. سيتم ذلك من خلال قياس المقروئية باستخدام مختلف صيغ الحساب المستخدمة علميا. تم الاعتماد على منهج تحليل المحتوى. بعد تطبيق صيغ قياس المقروئية، توصلت الدراسة إلى أن كتاب اللغة الإنجليزية لمرحلة البكالوريا بالجزائر لا يتناسب ومستوى تلاميذ هاته المرحلة.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2019/11/11

المراجعة: 2019/12/16

القبول: 2019/12/20

الكلمات المفتاحية:

الكتاب المدرسي،
كتاب اللغة الإنجليزية،
المقروئية،
القراءة،
صيغ قياس المقروئية،
المكتبة المدرسية.

1- مقدمة

اللغة وتسلسل الأفكار، وشكل الكتاب، والمحتوى الذي تتكون منه، لكن، لا توفر ولا تنشر مدى مقروئية هذه المحتويات، خاصة وأن قدرة التلاميذ على قراءة وفهم النصوص أهم عامل يؤثر بشكل مباشر على تحصيلهم الدراسي، ومدى استيعابهم للمعارف الموجهة لهم.

لهذا، وجب أن يهتم الباحثون بدراسة المقروئية احصائيا، ونوعيا، وكذا تعليم هذه الطرق للمعلمين، ولمنتجي هذه الكتب، لكي تلائم المستوى الحقيقي للتلاميذ. تم الاعتماد على نصوص في مادة اللغة الانجليزية، على اعتبار أنها من المواد التي يشترك في دراستها كل تلاميذ الطور النهائي عموما، ولدى تلاميذ شعبة اللغات الأجنبية خصوصا، حيث يتطلب استخدام الكتاب الخاص بهذه المادة، كتاب اللغة الإنجليزية تحت تسمية "NEW PROSPECTS".

وعليه، تهدف الدراسة إلى قياس مقروئية نصوص هذا الكتاب باستخدام مختلف صيغ قياس المقروئية، بطرح التساؤل الرئيسي: "هل يناسب مستوى مقروئية كتاب اللغة الإنجليزية الموجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بجميع شعبها مستويات التلاميذ؟". ومنه، تطرح التساؤلات الموالية:

- ماهي مقروئية الكتب المدرسية وكيف يتم قياسها؟
- ما هي الإجراءات اللازمة لتحسين مستوى مقروئية كتاب اللغة الإنجليزية؟ هل للمكتبة المدرسية دور في نشر ثقافة القراءة التي تؤثر على مستوى مقروئية الكتب المدرسية؟
- هل يؤثر انخفاض مستويات المقروئية على مستويات قراءة نصوص كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ثانوي في النظام التعليمي الجزائري؟

أهمية الدراسة وأهدافها

تستقي الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع خاصة في امداد المهتمين بالوزارة الوصية بطريقة سهلة لقياس مقروئية الكتب في اللغات الحية عبر مختلف الأطوار الدراسية، وتنبيه الوسط العلمي لضرورة قياس مقروئية الكتب المدرسية للقضاء على مشاكل عدم الفهم، والتحسين من طرق انتاج وإصدار الكتب المدرسية. اما عن أهدافها، فتتمثل في:

- قياس مقروئية كتاب اللغة الإنجليزية بطريقة علمية قائمة على أسس صحيحة.
- إعطاء المعلمين فرصة للتعرف على طريقة قياس مقروئية الكتب المدرسية، ومعرفة الأساسيات التي يجب التركيز عليها أثناء التدريس.
- تهيئ الطريق أمام الباحثين لقياس مقروئية الكتب بمختلف مجالاتها والمستويات الموجهة إليها، لأن التحصيل الدراسي في أغلب الأحيان يرجع لضعف مقروئية المواد التعليمية، ونقص الاهتمام بمدى فهم الطالب لمحتوياتها.

تعتبر حوسبة المنشورات من أهم العوامل التي سهلت التحول من القراءة الكثيفة والمعمقة إلى القراءة الواسعة خلال الخمسينات. إذ كان التغيير جذريا في طريقة القراءة لدى الأشخاص. فمن القراءة المعمقة والمكررة والكتب المحدودة والقليلة، إلى القراءة المتوسعة غير الدقيقة في بداية الثمانينات، نظرا لتنوع المصادر المتاحة خاصة الدوريات والجرائد. ومع ظهور الحواسيب والانترنت، شهدت العقود الأخيرة تغييرا جذريا آخر في طريقة القراءة لدى الأشخاص، إذ انتشر النسخ، والإبحار، وأصبح المجتمع قائما على المعلومات، ما أثر على القارئ الذي أصبح يميل إلى الانتقال عبر الشاشات والقراءة السريعة، والانتقال من موقع إلى آخر دون السماح للكلمات بأن تترسخ في العقل، ما أدى إلى ظهور ظاهرة ضوضاء المعلومات، وهي اختفاء المعلومات الموثوقة وتبعثرها بين المعلومات التافهة بدون مصداقية.

إن التحول من المطبوع إلى الحاسوب لا يعني نهاية القراءة نفسها، ولكنه تحول نحو ثقافة الدمج بين المطبوع والرقمي. فلقد منحت التكنولوجيا الرقمية نوعا جديدا من الكتب، وطرقا جديدة للقراءة، حيث شاركت الوسائط الرقمية في هذا التحول الذي يضم ايجابيات غير متوفرة في البيئة المطبوعة على غرار التفاعل، الوصول الفوري إلى المعلومات، والتقاء النص، والصورة، والتسجيلات الصوتية، وكذا الفيديو.

ولقد قام لانهام بمقارنة الاختلاف بين القراءة التقليدية والقراءة الرقمية، إذ وجد أنه في عالم المطبوع، الفكرة والتعبير افتراضية. فالعنى يتخذ شكل كلمات، بمعنى أن الكلمات تسيّر المعنى. أما القراءة الرقمية، فتعمل بطريقة مختلفة، فهي متأصلة⁽¹⁾ (Natal academy press, 1995). فالرمز الرقمي الذي يعبر عن الكلمات والأرقام إذا ما تم تهيئة التعبير والتعديلات، يمكنه تسيير الأصوات والصور، وهذا التنوع في الإعدادات يعتبر مركز التعبير الرقمي الدور الذي لا يمكن لعبه أبدا في المطبوع. لكن، هناك بعض المصادر المطبوعة التي بقيت على حالها خاصة في البلدان النامية، تطورت محتوياتها وكذا جودة طباعتها، وهي الكتب المدرسية التي لا تزال أهم المصادر التعليمية الأساسية في جميع الأطوار الدراسية، ومرجعا ضروريا للمعلمين في تقديم الدروس. لذا، تعرف المنظومة التربوية الجزائرية حركة إصلاحية منذ سنة 1999 بهدف مواكبة المستجدات العلمية، في إطار جعل المؤسسة التربوية محيطا محفزا للتحصيل العلمي والتفوق الدراسي⁽²⁾ (خنوش) خدمة للمعلمين، والتلاميذ، وخدمة للمنهج الدراسي. إنها مصدرا لا غنى عنه لتحقيق التقدم في المسار الدراسي. ولتحقيق التسلسل المعرفي عبر السنوات الدراسية، تسهر الوزارة الوصية على إخراج كتب تخضع للتدقيق، والتعديل المستمر. ولأن هذه العملية تقوم على أسس ومعايير دقيقة، فقليل ممن يهتمون بمقروئية هذه الكتب، ومدى مناسبتها للفصل الدراسي. لا شك أن المعايير تركز على

- العمل على اكتشاف مدى ملائمة الكتاب والنصوص الواردة به لمستوى التلاميذ

- تنبيه الخبراء القائمين على إنتاج الكتب المدرسية، بضرورة قياس مقروئية الكتب المدرسية قبل توجيهها للاستخدام.

فرضية الدراسة

" قراءة النصوص الواردة في كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ثانوي صعب غير مناسب للمستوى الدراسي للتلاميذ" **الفرضية الاجرائية:** تعتبر مستويات المقروئية أعلى من المستوى الدراسي الذي يزاوله التلاميذ في مادة الانجليزية.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى. يتم ذلك من خلال رصد، وتحليل مشكلة الدراسة، ثم اختيار الوثائق أو النصوص التي تم تحليلها والاعتماد عليها، قصد استخراج نتائج علمية تفيد فئة معينة، وتثير وتجدب الاهتمام إلى هذه النوعية من البحوث، ثم تطبيق بعض الطرق المنهجية العلمية المتبعة من طرف عديد الخبراء والباحثين، للاستفادة منها في عملية تحليل الوثائق وهي نصوص مختارة. تتمثل هذه الأدوات في طرق قياس المقروئية المعيارية: Flesch Kincaid ; Flesch Reading Ease ; Fog ; Smog.

الوثائق المستخدمة: اشتملت الدراسة على خمسة نصوص من كتاب اللغة الإنجليزية الموجه للسنة الثالثة ثانوي بالمدارس الثانوية في الجزائر. تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة، وعليه، تم اختيار النصوص عشوائيا من الكتاب باستخدام طريقة القصاصات، حيث يحتوي الكتاب على حوالي 20 نص، تم أخذ 4 نصوص منها كعينة، أي بنسبة 5% من العدد الكلي لتلك النصوص، بقصد قياس مستوى مقروئيتها، خاصة وأن هذا الكتاب موجه إلى كافة تلاميذ البكالوريا بمختلف الشعب العلمية والأدبية.

2. مدخل للكتاب المدرسي

2.1. تعريف الكتاب المدرسي

" أحد أنواع وسائط التعليم والتدريس، والذي يستعمل بكثرة في أي عملية تعليمية، بالرغم من تطور الطرق والوسائل. وهو نوع من المصادر المطبوعة التي تمتلك مكانة هامة في العملية التعليمية" (3). (Rahmawati & Lestari, 2012). إنه "عنصر مهم في العملية التعليمية والتعليمية في المدرسة، لأنه يتضمن حقائق، ومعلومات، ومواضيع تحتوي، وتشرح منهاج مادة ما في السنة الدراسية" (4)، (Arifin, Halim, & Bakar, 2013). يسهم في تنمية المهارات المختلفة لدى التلاميذ وإكسابهم مهارات جديدة مثل مهارة القراءة، الفهم والاستيعاب، والتحليل، والمهارات الاجتماعية، والشخصية، والعقلية بمستوياتها المتنوعة" (5). (جوارنة، 2008)

2.2. معايير تصميم ومواصفات الكتب المدرسية

يخضع الكتاب المدرسي لمجموعة معايير عند كتابته وإخراجه أهمها:

- مناسبة مقروئية الكتاب للمرحلة العمرية للتلاميذ الذين يوجه إليهم هذا الكتاب.

- شمولية الكتاب على مكونات الثقافة العلمية والتوازن في عرضها.

- مناسبة لإشراك الطالب في الكتاب حول المادة.

- ارتباط الكتب بالواقع وبأحداث حقيقية.

- أن تكون المادة العلمية للكتاب مثيرة لتفكير التلاميذ، ومتنوعة الأساليب، وتتناسب مع نضجهم العقلي (6). (الحربي، 2013)

- مواصفات الكتاب المدرسي

لعل أهم المواصفات التي يجب توفرها في الكتب المدرسية نجد مايلي:

- يحقق أهداف البرنامج الدراسي، ويتماشى مع فلسفة التربية التي اختارها المجتمع.

- يراعي العادات والتقاليد والتراث الثقلي للمجتمع، ويحترم ذكاء الفرد المتعلم وقدرته على الابداع والابتكار.

- يكسب المتعلمين المهارات والاتجاهات المرغوب فيها، ويساعدهم على استخدام أسلوب التفكير العلمي في حل المشكلات.

- يساير النظريات التربوية الحديثة، ويأخذ بمبدأ التعلم الذاتي، ويثير الدافعية لدى المتعلمين.

- يتماشى مع مستوى النضج العقلي للمتعلم، ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين.

- يراعي التوازن بين موضوعات الكتاب ووحداته، ويراعي الجوانب اللغوية.

- يختتم بقائمة من المراجع يستعملها المتعلم عند الحاجة (7). (البكوش)

- يساير محتوى الكتاب للمستحدث في مجال العلم، أي أن يواكب كل جديد.

- تكون العلاقة واضحة بين محتوى الكتاب وتنظيمه من ناحية، وبين أهداف المنهاج من ناحية أخرى.

- تكون المادة التعليمية ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث المفاهيم، والمعلومات، والمصطلحات التي يحتويها الكتاب، ويراعي التنوع والوضوح في محتوياته.

- يراعي الترابط والتسلسل في المادة الواحدة، وتكاملها مع المواد الأخرى.

- يراعي الاهتمام بأساليب التقويم، حيث إن التقويم عملية تشخيصية علاجية، تعاونية مستمرة.

- توجه العناية الكافية إلى إخراج، فالكتاب الذي يتسم بحسن الإخراج يدفع التلاميذ إلى الإقبال عليه ومطالعة والمحافظة عليه.

- يتضمن قائمة مصطلحات غير مألفة، وتواريخ، وأسماء الأعلام، وفقرات من المصادر الرئيسية.

- توجه العناية الكافية إلى المقدمة والفهرس، حيث يعطي هذا التلاميذ فكرة عامة عن الأهداف والمادة الدراسية، وموضوعات يتضمنها الكتاب.

- يحتوي على عناوين المراجع والمصادر التي استقى منها المؤلف مادته، حتى يتمكن التلميذ من الرجوع إليها إذا ما اقتضت الحاجة لذلك⁽⁸⁾. (الرقب، 2017)

2.2. القواعد الأساسية لاستخدام الكتاب المدرسي

لعل تظل فائدة الكتاب المدرسي منوطه بحسن استخدامه ومعرفة الطريقة الصحيحة للإفادة منه. ومن أهم قواعد استخدامه، نذكر ما يلي:

- تقديم الكتاب للمتعلمين: وذلك عند بداية كل موسم دراسي، عن طريق الإشارة إلى مكوناته وموضوعاته⁽⁹⁾ (عدنان، 2000)، مما يساهم في تبيان المخطط الدراسي الذي يقوم عليه الكتاب.

- التعريف بكيفية قراءة الكتاب المدرسي قراءة جيدة: بمعنى تبيان التسلسل الزمني المطلوب للقدرة على فهم محتويات الكتاب، ومحاولة جعل القراءة متبصرة وناقدة، وكذا معرفة مستويات مقروئية الكتاب ومدى ملاءمته لمستوى التلاميذ.

- تلخيص التلميذ لمادة الكتاب⁽¹⁰⁾ (السلطان، 2007):

تأتي هذه العملية مع المراحل المختلفة للمقياس الدراسي، مما يساهم في تبيان مدى استيعاب التلاميذ للمادة الموجهة لهم، ومدى قدرتهم على بلورة الأفكار الأساسية ووضعها في قالب لا يتجاوز أسطر معدودة.

3. مدخل للقراءة والمقروئية

3.1. ماهية وأهمية القراءة

هي فعل جمع المعاني من الكلمات المكتوبة أو المطبوعة، وهي أساس التعلم، ومن أهم المهارات اليومية في حياة أي شخص. من خلال القراءة، يمكن للفرد أن يبني أو يثبت أفكار، يستمتع بالقصص، يكتشف ما يفكره الآخرون، وتطوير أفكاره الخاصة. إنها المفتاح الأساسي المطلوب للحصول على المعلومات لتحقيق النمو والتطور.⁽¹¹⁾ (Owusu-Acheaw، 2014)

القراءة مهمة للنجاح في المدرسة وعمود أساسي من أعمدة التعلم المستمر، ولكن، تبرز أهميتها بشكل كبير في تعلم اللغات الأجنبية (لغات غير اللغة الأم)، أين وجب على التلاميذ، أو

الطلبة

القراءة لتحسين لغتهم ومهارات التواصل بتلك اللغة. لهذا، فهي أساسية للتلاميذ في مختلف المواقف والمهن، خاصة إذا أرادوا النجاح في هذا العصر الرقمي.⁽¹²⁾ (Owu-Ewie، 2014)

3.2. المقروئية

يمكن تعريف المقروئية على "أنها مدى سهولة قراءة، وفهم مصدر مكتوب من طرف شخص معين".⁽¹³⁾ (Hussain، 2011). كما يمكن تعريفها "أنها حالة النص المقروء من طرف شخص معين، فتكون إما سهلة أو صعبة للفهم"⁽¹⁵⁾ (E، 1997). إنها ذلك الكل (بما يتضمن جميع التفاعلات أو الانفعالات) بين كل تلك العناصر خلال قطعة من مادة مكتوبة، والتي تؤثر على نجاح مجموعة من القراء، وهذا النجاح هو المدى الذي يصل فهمهم إليه، وقراءته بسرعة مثلى ودرجة تشويقه⁽¹⁵⁾. (ASEM، 2013)

كما يمكن تعريفها أنها الدرجة التي تجد بها فئة معينة من الأشخاص مادة قراءة معينة مقنعة ومفهومة.⁽¹⁶⁾ (Anderson، 2013)

3.3 أسباب قياس المقروئية

أدت مجموعة أسباب الباحثين قديما إلى التفكير في قياس مقروئية النصوص خاصة مع ملاحظتهم لتدني المخرجات الدراسية، والتعثر في عملية قراءة النصوص التي يفوق طولها الأربعة أسطر. ومن بين أهم الأسباب التي أدت إلى قياس مقروئية النصوص بصفة عامة، والكتب بصفة خاصة ما يلي:

- زيادة أعداد تلاميذ المدارس الابتدائية مع عدم وجود كتب مناسبة لهم، فقد كانوا يدرسون الكتب المؤلفة لطلاب المرحلة الثانوية، ما شكل صعوبة لديهم في فهمها.

- نمو أدوات البحث العلمي المستخدمة في حل المشكلات التربوية، ومن هذه الأدوات ظهور أول قائمة تكرار الكلمات في اللغة الانجليزية على يد ثورندايك. كل ذلك، أدى إلى تطوير طرق قياس صعوبة النص سواء أكانت للأطفال أو البالغين⁽¹⁷⁾. (الرقب، 2017)

- إمداد المقيمين بقياسات تقريبية حول صعوبة نص معين.

- من أهم الأسباب التي أدت إلى استعمال قياسات المقروئية، المساعدة على توجيه الطلبة والتلاميذ إلى الكتب والمصادر التي تتناسب مع مستوى القراءة الحقيقي لديهم.⁽¹⁸⁾ (Loucky، 2018)

- مساعدة الكتاب والمؤلفين على تكوين نصوص يمكن فهمها بسهولة من طرف الهدف، أو المستفيد من هذه النصوص.

- لجعل الكاتب يعرف ما هو مناسب للجمهور المستفيد.

- كون النصوص الموجهة للتلاميذ صعبة للقراءة والفهم خاصة في الدول النامية. (Fidelis، 2015)

- تدني مستويات الفهم عند قراءة النصوص وقلة الاستيعاب.

3.4 الاعتبارات الواجب اتخاذها قبل قياس المقروئية

أول اعتبار يجب التفكير فيه أنه عند تقييم نص ما لأول مرة، يجب تقييم مقروئته عددياً، وذلك بالرغم من عدم صلاحية بعض صيغ قياس المقروئية لأنها لا تتنبأ بشكل واقعي مع النص والقارئ، لكن، يمكن استعمالها كمساعد في عملية التقييم النظامية. نذكر كذلك كثافة المفاهيم، ووضوح الأشكال، والرسومات، والجداول، والمنحنيات، واستعمال الألوان، وصحة مفردات اللغة، وحتى ملائمة محتوى النص للجمهور المستفيد منها، وإمكانية تحقيق الأهداف المرجوة في الفهم والتحصيل من خلاله⁽¹⁹⁾. (Graveel & Fribourg, 1987)

– الأخذ بعين الاعتبار أن كل ما هو مجاني قد يكون فيه نقائص، وكذلك الأمر في برمجيات قياس المقروئية الإلكترونية المتاحة مجاناً.

– استعمال أكثر من طريقة واحدة للقياس قد يعطي معلومات كافية عن مقروئية النص المحدد.

– التفكير في عرض مرئي للنتائج، ما يمنح نظرة واسعة للنقاط التي يجب معالجتها في النص.

– استعمال عدة طرق يساعد على اختيار الطريقة المناسبة لقياس المقروئية، وإنتاج أفضل نص للجمهور المستهدف.

– اختبار فعالية ودقة الأداة لأن بعضها قد يعتبر الاختصارات مثلاً والنقاط في نهايتها جملة بحد ذاتها، وقد تعتبرها من الكلمات الصعبة أو غير المفهومة⁽²⁰⁾. (Kouamé, 2010)

3.5 العوامل المؤثرة على مقروئية النصوص

هي تلك العوامل التي تؤثر على طريقة قراءة الشخص للنص؛ لقد توصلت دراسة في جامعة سلوفينية سنة 2006 أن المؤثر الوحيد على المقروئية على شاشات الحاسوب هو معدل الرؤية والوضوح في النص، وهو مستقل عن المحتوى والسياق الذي يتحدث فيه النص، حيث استعملت الدراسة أكثر من 90 لون للكتابة على 90 سطح ملون، وتمت على مجموعات من التلاميذ باختلاف أعمارهم، لكن، مع قدرة مرتفعة على الرؤية⁽²¹⁾. (Gradisar, Humar, & Turk, 2006)

وهناك من قال أنها تنقسم إلى قسمين رئيسيين أولهما عامل النص، وثانيهما عامل القارئ.

أ- النص: لقد أوردت الدراسات السابقة مجموعة من العوامل التي تؤثر على الفهم والمقروئية، تنقسم في الكثير من الأحيان إلى قسمين رئيسيين هما اللغة، والمفاهيم، وشكل، وتصميم النص. تتضمن اللغة اختيار الكلمات، بناء الجملة، عمق المحتوى والمفاهيم. أما الشكل، فيلعب هو الآخر دوراً في المقروئية كتصميم وتنظيم النصوص، نوع الطباعة، والخط والألوان، والتوضيحات، وحتى الرسومات، واختيار نوع الخط.

ب- القارئ: تم ذكر هذا العامل على أنه ثاني أهم عامل يؤثر في

المقروئية، كما ترتبط به كل من عوامل التحفيز، الاهتمام بالنص، التحكم في اللغة، وحتى المعارف القبلية والمكتسبة⁽²²⁾. (Arifin & Halim, 2013)

3.6 أهمية دراسة مقروئية الكتب المدرسية

عند توزيع أي كتاب مدرسي على المؤسسات التعليمية، يجب أن يكون التلميذ معداً مسبقاً لاستقبال أفكاره واستيعابها، أن يتم تقييمه من طرف الجهات المختصة سواء في شكله، أو مضمونه. ولعل أهمية تقييم وقياس مقروئية هذه الكتب تكمن فيما يلي:

– إعداد معايير متعلقة بمقروئية النصوص، ومدى مناسبتها للمتعلمين في المراحل والأطوار المختلفة.

– مواجهة الضعف القرائي لدى المتعلمين والتلاميذ.

– علاج مشكلات التأخر الدراسي، وصعوبات التعلم.

– مد الجسور بين الكتاب المدرس وباقي المواد الدراسية وفهم مضامينها.

– تقديم كتب تتفق مع مستويات التلاميذ القرائية في كل صف دراسي.

– مساعدة المعلمين من خلال معرفة مصادر الصعوبة على صياغة النصوص بطريقة مبسطة⁽²³⁾. (زكار، 2016)

3.7 طرق وصيغ قياس المقروئية

استعملت منذ القدم الكثير من الصيغ، والطرق لقياس المقروئية، سواء ورقية كانت، أم إلكترونية. ولقد قام الباحث Ekwall⁽²⁴⁾ سنة 1976 ببحث أكد فيه أنه في نص كلاسيكي موجه للقراءة هناك حوالي خمسون طريقة لاختبار القراءة، وكلها لقياس متوسط القراءة في المستوى المستقل، أي القراءة الذاتية دون الحاجة لأي مساعدة⁽²⁵⁾. (Loucky)

وهناك تقنية شائعة تستعمل من طرف العامل البشري الخبير لقياس إمكانية قراءة الشاشة، وهي عن طريق قياس المراقبين للأداء القرائي للنص المعروض، حيث يمكن أن يصور النص، ويرى من خلال إضاءة وتباين لألوان مختلفة، حيث بينت الكثير من الدراسات أن المقروئية يمكن أن يتم التنبؤ بها من خلال تباين النص، كما بينت أن التباين يحدد مكونات معدل القراءة بغض النظر عن لون النص، وأن النظام البصري لا يفرق بين تباين الألوان وتباين الإضاءة (Krebs, Xing, & Ahumada, 2002)⁽²⁶⁾.

أ- الطرق الوصفية: آراء المحكمين: تعتمد هذه الطرق بدرجة كبيرة على عدد من المعايير الموجودة في ذهن المحكم مسبقاً عند إدلائه بحكمه على مقروئية كتاب ما. تعتمد هذه الطرق على التجربة والممارسة والحدس، وهي غير دقيقة، ولا يمكن الوثوق بنتائجها نظراً للفتاوت الكبير في تقدير المقروئية، لا سيما عندما تعرض على عدد كبير من المحكمين والخبراء.

0.39asl + 11.8awl - 15.59

بحيث: ASL هو متوسط طول الجملة. و: AWL هو متوسط طول الكلمة. بمعنى:

Flesch kincaid :

$$-15.59 - \left(\frac{\text{عدد الحروف}}{\text{عدد الكلمات}} + 11.8 \right) \times 0.39$$

- مؤشر Gunning Fog Index: gninnuG: هي من أكثر الصيغ المعروفة لقياس المقروئية، حيث قام مخترعها Robert Gunning بوضع عملية يتم على أساسها احتساب مقروئية نص ما. فإذا كانت النتيجة في هذا الكشف مثلا 7، فالنص المدروس موجه للفصل السابع الدراسي، وإذا كانت النتيجة 12، فالنص يوجه للفصل 12، وهكذا دواليك، لكن، عندما تصل النتيجة إلى 16، فهذا معناه أن القراءة والفهم لهذا النص ليست صعبة فحسب، إنما هي قليلة ممن يستطيعون فهمه وصولا إلى 20.

أما في الأعمال العلمية والتقنية وفي الاقتصاد، لا يجب أن يتخطى نص ما نتيجة 14 حسب هذا المقياس. وفي المنشورات العامة، لا يجب أن تتخطى نتيجة هذا الاختبار 12، وهو مستوى طالب متخرج من الثانوية العامة، يعتمد في هذا على عدد الجمل والحروف والكلمات.⁽³¹⁾ (Judy & Helms, 1998). تستعمل هذه الطريقة كثيرا في قياس مقروئية النصوص المتعلقة بالعلوم الطبية والبيولوجية والاقتصادية⁽³²⁾. (Kouamé, 2010). فالعملية التي يتم القيام بها تكون على الشكل التالي: (Broda, Ogrodniczuk, Niton, & Gruszczynski, 2011)

$$\text{FOG} = 0.4 \times \left(\frac{\text{Words}}{\text{Sentences}} + 100 \frac{\text{complex word}}{\text{wo}} \right)$$

عند قسمة عدد الكلمات على عدد الجمل، يمكن القول أن المعامل الأول هو متوسط طول الجملة، أما المعامل الثاني، فهو عدد الكلمات الصعبة على عدد الكلمات، وهو نسبة الكلمات المعقدة في النص.

بهذه المعادلة، يمكن التحصل على نسبة مقروئية النص محل الدراسة.

الكلمات المعقدة

$$\text{صيغة FOG} = 0.4 \times \left(\frac{\text{الكلمات}}{\text{عدد الجمل}} + 100 \right)$$

الكلمات

بينما هناك من يؤكد على أهمية هذه الطرق كونها تقيس أوجها يصعب قياسها بواسطة الاختبارات، أو المعادلات، كونها سهلة لا تحتاج إلى حسابات معقدة⁽²⁷⁾. (دحلان، 2014)

بد الطرق الكمية: صيغ ومعادلات المقروئية

- صيغة Flesch سهولة القراءة: The Flesh Reading Ease Formula: عبارة عن صيغة تم تطويرها من طرف flesch سنة 1948، وهي قائمة بنصوص مدرسية تتضمن المستويات المدرسية من الثالث إلى الثاني عشر⁽²⁸⁾ (Reck & Reck)، باستخدام هذه الطريقة، يتم قياس مقروئية النص، حيث تعتمد على معرفة متوسط طول الجملة، والتي يتم الحصول عليها بقسمة العدد الكلي للكلمات في النص، على العدد الكلي للجمل، وتسمى هذه العملية "بمتوسط طول الجملة"، ثم تحديد عدد الحروف المعتلة في الكلمة الواحدة، واحتساب عددها وقسمتها على العدد الكلي للكلمات، وهو ما يسمى "بمتوسط طول الكلمة" ثم يتوجب استخراج عدد كلمات يتراوح بين 0 و 100. فكلما كان العدد قريبا إلى 100، كلما اعتبر النص أكثر قابلية للقراءة.⁽²⁹⁾ (Izgi & Seker, 2012) والعمليات التي يجب القيام بها مبينة كالتالي:

206,835- (1,015 x ASL)- (84,6 x AWL)

بحيث: ASL هو متوسط طول الجملة، و: AWL هو متوسط طول الكلمة. بمعنى:

The Flesh Reading Ease Formula:

$$206.835 \times \left(\frac{\text{عدد الحروف}}{\text{عدد الكلمات}} + 1.015 \right) - 84.6 \times \left(\frac{\text{عدد الجمل}}{\text{عدد الكلمات}} \right)$$

تبين النتائج مفصلة على النحو التالي:

جدول (1)

قيم صيغة Flesch kincaid والعبارة التي تناسبها

القيمة	المقروئية
من 90 إلى 100	سهولة جدا
من 80 إلى 90	سهولة
من 70 إلى 80	سهولة نوعا ما
من 60 إلى 70	عادية
من 50 إلى 60	صعبة نوعا ما
من 30 إلى 50	صعبة
من 0 إلى 30	صعبة جدا

- صيغة Flesch kincaid: توفر هذه الطريقة قياسات عامة عن المقروئية، فكلما كانت القيمة أكبر، كانت المقروئية أفضل، ويتم حسابها عن طريق تطبيق الصيغة التالية⁽³⁰⁾: (Sato, Matsuyoshi, & Kondoh, 2008)

اختبار Smog:

"تم تقديم هذه الصيغة من طرف Harry McLaughlin سنة 1969. هي عبارة عن صيغة لقياس المقروئية، حيث يقدر عدد السنوات الدراسية (أي اللازم في التعليم الرسمي) المطلوبة لفهم قطعة أو نص مكتوب". تم ابتكارها لمعالجة الهفوات في الصيغ الأخرى مثل صيغة Fog، كما تم انشاؤها خصيصا لفحص الرسائل الطبية، لكن تم فيما بعد تثبيطها في الفصول التعليمية للغات. تتصف هذه الصيغة ببساطتها، ويوصى باستخدامها في تقييم صعوبة اللغة في النصوص المستعملة في المجال الصحي الموجهة للزبائن⁽³³⁾. (Owu-Ewie, 2014)

ج. اختبارات الاستيعاب

تعتمد هذه الطريقة على القراءة الشفهية، إذ تستخدم نسبة الخطأ في القراءة لدى الطالب كدليل على ما يستوعبه من الكتاب ككل، فإذا أخطأ خطأ واحدا في كل عشرين كلمة، فعلى المعلم أن يفترض أن هذا الطالب، أو التلميذ يجد صعوبة في القراءة، والفهم، ويحتاج لمساعدة من المعلم.

- اختبار التكملة كلوز: The Cloze Procedure: تبنى اختبارات كلوز عن طريق حذف كلمات عشوائية، كلمات مهمة، أو حذف كلمة بعد كل عدد معين من الكلمات في فقرة معينة، ووضع مساحات فارغة مكان الكلمات المحذوفة تكون بنفس طول الكلمة. ثم إن القدرة على ملأ الفراغات بشكل صحيح، يبين قدرة القارئ على فهم معنى باقي الكلمات أو النص ككل⁽³⁴⁾ (Wissing, Blignaut, & van den Berg, 2016). كلما كانت الكلمات في الفراغات صحيحة، كلما كان النص ذو مستوى مقروئية جيد، وكلما كانت خاطئة، أصبح النص أكثر صعوبة واعتبر أعلى من مستوى القارئ.

4. مقروئية كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ثانوي في الجزائر

- التعليم الثانوي: هو المرحلة النهائية من التعليم، والتي تسمح للتلاميذ بعد اجتيازها بالدخول إلى الجامعة، والتي يكون فيها التلميذ أنهى فيها اثني عشر صفا دراسيا، يقدم فيها التلاميذ مختلف الامتحانات المقررة سواء من المعلمين الحاليين أو الوزارة الوصية. وقد يختلف نظام الثانوي من بلاد إلى أخرى، لكنها تشترك في كونها المرحلة التي تليها الجامعة⁽³⁵⁾. (الرباعية، 2015)

- كتاب اللغة الإنجليزية: هو الكتاب الذي اقرته وزارة التربية والتعليم في الجزائر تحت تسمية: New Prospects: secondary education, year three . arab. b. سنة 2007، وقد تم انتاجه من طرف كل من a. s.a. m.bensemmane . وقد تم تعديله وتنقيحه سنة 2010/2009 وهو موجه لتلاميذ البكالوريا جميع الشعب، وبشكل خاص لشعبة الأدب العربي واللغات الأجنبية لأن

الوقت الساعي الذي يدرس فيه تلاميذ هذه الشعبة بالكتاب تفوق بشكل كبير الساعات المدرسة أسبوعيا بنفس الكتاب في الشعب الأخرى.

1.4 مراحل قياس مقروئية كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ثانوي لجميع الشعب

1- اختيار الأسلوب: أسلوب تحليل المحتوى هو أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي، والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية، ووصف هذه الخصائص وصفا كميا معبرا عنه برموز كمية، إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب⁽³⁶⁾. (حسين والسادة، 2015)، وهو الأسلوب الذي يقوم على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة، أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة، وهدفها تعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله. وهذه الدراسة تعتمد على النص المكتوب المستخرج من كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ثانوي المقرر من طرف الوزارة الوصية، وهي وزارة التربية والتعليم في الجزائر.

يعتمد على التحليل الكمي الذي يعرف أنه التحليل القائم على تفسير البيانات تفسيراً كمياً بحساب درجة ترددها في أشكالها المختلفة (المساحة، الزمن، الكلمة، الجملة، الموضوع) التي تستخدم كأجزاء مادية تسجيلية في القياس العددي لظهورها في المادة المدروسة⁽³⁷⁾. (مرسلي، 2010). وباستخدام الأسلوب الكمي الذي يعتبر من بين أساليب تحليل المحتوى، هذه الصفة أي (الكمية) هي التي تزيد من الجدوى البحثية لهذا الأسلوب. فاعتماد تحليل المحتوى على التقدير الكمي كأساس للدراسة من أهم ما يميزه عن كثير من أساليب دراسة مواد الاتصال، حيث يقوم الباحث بترجمة ملاحظاته إلى أساليب رياضية وإحصائية، وأرقام عددية، أو تقديرات كمية، مثل قليل، كثير، أو يرصد مدى تكرار كل ظاهرة تبدو له في الكتب موضوع الدراسة. والتقدير الكمي فوق ذلك يمكن من التحقق من صدق التحليل وثباته، فضلاً عن إمكانية إعادته لاعتماده على التقديرات الرقمية والأوزان النسبية⁽³⁸⁾. (أبوعمشة، 2015)

2- اختيار الكتاب: تم اختيار الكتاب بناء على دراسات سابقة أجريت لقياس مقروئية كتب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية باستخدام صيغ مختلفة. وقع الاختيار على هذا الكتاب المدرسي بالنظر إلى أن التلاميذ يستخدمونه بشكل كبير في لغتهم، وفي تطوير مهاراتهم باللغة الإنجليزية، خاصة وأنه يستعمل كعماد لتدريس هذه المادة في السنة الثالثة ثانوي، وهي مادة أساسية في شعبة الآداب واللغات الأجنبية، ويعتمد عليه التلاميذ بشكل كبير خاصة في نشاط القراءة، إذ يستخدمه الأساتذة كمرجع لدروسهم، وكمادة أساسية للدرس.

Algeria at the Crossroads of civilisations: **النص الأول بعنوان:**

جدول (2)

Algeria at the Crossroads of civilisations: **احصائيات النص الأول في كتاب New Prospects بعنوان:**

20.00	متوسط عدد الكلمات في الجملة
25	عدد الجمل
100.36	عدد الحروف في الجملة الواحدة
1.76	متوسط عدد حروف العلة في الكلمة الواحدة
2509	عدد الحروف
5.03	متوسط عدد الحروف في الكلمة
83.33	عدد الكلمات في الفقرات
35.24	عدد حروف العلة في الجملة الواحدة
500	عدد الكلمات
881	عدد حروف العلة
248	عدد الكلمات المميزة
96	عدد الكلمات بثلاث حروف علة أو أكثر

• حساب المقروئية باستخدام صيغة Flesch reading ease

المعادلة المقابلة لهذه الصيغة هي:

$$206.835 - (1.015 \times \text{ASL}) - (84.6 \times \text{AWL})$$

بشكل آخر ومن خلال الاحصائيات السابقة نضع:

$$206.835 - (20 \times 1.015) - (1.76 \times 84.6) = 37.639$$

تتمثل نسب المقروئية فيما يلي:

جدول (3): قيم المقروئية وما يقابلها حسب صيغة

Flesch reading ease

القيمة	المقروئية
من 90 إلى 100	سهلة جدا
من 80 إلى 90	سهلة
من 70 إلى 80	سهلة نوعا ما
من 60 إلى 70	عادية
من 50 إلى 60	صعبة نوعا ما
من 30 إلى 50	صعبة
من 0 إلى 30	صعبة جدا

وقع الاختيار على هذا الكتاب لمعرفة المستوى الذي يجب أن يتم توجيهه له، مع مراعاة كونها لغة ثالثة في المنهج الدراسي الجزائري، وكذا اختيار النصوص العلمية داخل النص التي ستم عليها عملية القياس بحسب ما تنص عليه الصيغة التي يتم اختيارها في المرحلة التالية.

3- اختيار صيغة قياس المقروئية: اختيار أداة القياس

لتحقيق أهداف البحث، وجب اختيار أداة لقياس المقروئية لدى التلاميذ. لذا، تم الاعتماد على صيغة قياس المقروئية التالية لمعرفة مدى مناسبة كتاب اللغة الإنجليزية لمستوى فهمهم ومستواهم الدراسي:

- طريقة flesch kincaid لقياس مقروئية الكتب المدرسية.

- صيغة Flesch reading ease

- صيغة Gunning's Fog Index (أو FOG)

- اختبار Smog

تم تصميم هذه الاختبارات لتحديد مستوى الصعوبة في الفهم في النصوص الإنجليزية، والنتائج المحصل عليه هو عدد السنوات الدراسية اللازمة لفهم ذلك النص. يمكن القول أن النتيجة مثلا 7.2 تصلح للتلاميذ الذين يدرسون في السنة السابعة، وهكذا دواليك. أو هو عدد السنوات اللازمة في التعليم الأكاديمي لفهم النص. وقد تم اختيار هذه المجموعة من الطرق لملائمتها لنوعية ولغة الكتاب.

2.4 اختيار النصوص من الكتاب

لتشمل عملية قياس الكتاب ككل سيتم اختيار نص من بداية الكتاب، ونص ثاني من وسط الكتاب، والنص الثالث من آخر الكتاب.

- النص الأول بعنوان: Algeria at the Crossroads of civilisations وهو أول نص في الكتاب المدرسي يقع في صفحتي 22-23.

- النص الثاني بعنوان Education in Britain تقريبا في وسط الكتاب يقع في الصفحة رقم: 83

-النص الثالث بعنوان The unicorn in the garden من نهاية الكتاب في صفحتي 189-190

- النص الرابع بعنوان The solar system من أواخر الكتاب في الصفحتين 143-144

3.4 تطبيق صيغة المقروئية على الكتاب

لحساب احصائيات النص، يمكن القيام بذلك يدويا لكن تستغرق هذه العملية وقتا ويرجع فيها الخطأ، لذلك تم القيام بالعملية آليا من خلال إعادة كتابة النص في موقع خاص بإعطاء احصائيات حول النصوص. وقد توصل الموقع الى الاحصائيات التالية:

(2) مجموعات من الكلمات السهلة أو حروف الربط. (3) أفعال مكونة من حرفي حروف علة وأصبحت ثلاثة بسبب إضافة النهايات -es و -ed. ومن الاحصائيات فعدد كلمات بثلاثة حروف علة أو أكثر هو 96 كلمة

الخطوة 4: أقسيم هذا الرقم على الرقم أو الكلمات في عينة النص. على سبيل المثال، تمنحك 25 كلمة طويلة مقسومة على 100 كلمة 25 بالمائة من الكلمات الصعبة. لنتحصل على PHW وهو نسبة الكلمات الصعبة

نقوم بعملية قسمة 96/500 نجد 0.192 ونضرب العدد في 100 معناه النسبة هي 19 بالمئة.

الخطوة 5: إضافة متوسط طول الجملة من الخطوة الثانية ونسبة الكلمات الصعبة من الخطوة الرابعة، متوسط طول الجملة هو 20 ونسبة الكلمات هي 19 أي 20+19=39

الخطوة 6: ضرب العدد المحصل عليه في 0.4

بمعنى أن الصيغة النهائية هي 0.4 (ASL + PHW) أي

$$15.6 = 0.4 \times 39$$

والرسالة من هذه الصيغة هي أن الجمل القصيرة المكتوبة في اللغة الإنجليزية تتحصل على نتائج أفضل أكثر من الجمل الطويلة والمعقدة. ثم إن النتيجة المثالية في عملية القياس باستخدام مؤشر فوغ هي 7 أو 8 وما هو أعلى من 12 يعتبر مؤشر مقروئية صعب جداً لأغلب الأشخاص. وبالتالي فالنص هنا حسب هذه الصيغة صعب جداً يفترض أنه يدرس في الجامعات، أو للأشخاص الذين انتهوا من تكوينهم الدراسي.

• حساب مقروئية النص باستخدام صيغة Smog

لقياس مقروئية النصوص باستخدام هذه الصيغة نتبع الخطوات التالية:

الخطوة 1: أخذ النص بأكمله ليتم تقييمه.

الخطوة 2: تعداد 10 جمل على التوالي بالقرب من البداية، و10 في الوسط، و10 في النهاية ليصبح المجموع 30 جملة.

الخطوة 3: تعداد كل الكلمات التي تحتوي على 3 حروف علة أو أكثر في مل مجموعة من هذه الجمل، حتى وإن كانت نفس الكلمة تظهر أكثر من مرة. وفي هذا النص عدد الكلمات التي تحتوي على ثلاثة حروف علة أو أكثر هو 96

الخطوة 4: حساب الجذر التربيعي للرقم الذي تم الوصول إليه في الخطوة 3 ويتم تقريبه إلى العدد 10. إذن 69 والناتج هو 9.79

الخطوة 5: إضافة 3 إلى الرقم الذي تم التوصل إليه في الخطوة 4 لمعرفة درجة SMOG، أي، درجة القراءة التي يجب أن يصل إليها الشخص إذا أراد أن يفهم بشكل كامل النص الذي تم تقييمه، أي نضيف 3 إلى الرقم الذي تم الحصول عليه وهو

لهذا، فنتائج مقروئية هذا النص حسب صيغة Flesch reading ease تعد صعبة لأنها تصنف في الخانة بين 30 إلى 50

• قياس مقروئية النص باستخدام صيغة Flesch Kincaid

يجدر الإشارة أن معادلة Flesch Kincaid كما تم ذكرها مسبقاً هي:

$$\text{Flesch kincaid} = 0.39 + \frac{11.8 \times \text{عدد الحروف}}{\text{عدد الكلمات}} - \frac{15.59}{\text{عدد الجمل}}$$

الخطوة الأولى: حساب متوسط عدد الكلمات في الجملة

من خلال احصائيات النص، يلاحظ أن متوسط الكلمات في الجملة الواحدة 20 كلمة، أما عن متوسط الحروف في الجملة الواحدة من خلال نفس الاحصائيات، يقدر ب 1.76 حرف.

الخطوة الثانية: ضرب متوسط عدد الكلمات في 0.39، مع العلم أن متوسط عدد الكلمات في الجملة الواحدة هو:

$$7.8 = 0.39 \times 20$$

الخطوة الثالثة: إضافة الحاصل إلى متوسط عدد حروف العلة في الكلمة مضروب في 11.8 وسبق ذكر متوسط عدد الحروف في الكلمات لذلك فإن العملية تتم كما يلي:

$$28.568 = 7.8 + 20 \times 1.76$$

الخطوة الرابعة: طرح 15.59 من الناتج. وهذا معناه

$$12.978 = 15.59 - 28.568$$

من خلال النتيجة، ومن خلال جدول Flesch kincaid grade level، فإن المستوى الذي يوجه إليه هذا النص هو السنة الثالثة عشر.

• حساب مقروئية النص باستخدام صيغة Gunning's Fog Index (أو FOG)

$$\text{صيغة FOG} = 0.4 \times \left(\frac{\text{الكلمات المعقدة}}{\text{الكلمات}} + \frac{\text{عدد الجمل}}{100} \right)$$

الخطوة 1: أخذ عينة من نص تتكون من 100 كلمة على الأقل وأحسب عدد الكلمات والجمل بالضبط.

الخطوة 2: تقسيم إجمالي عدد الكلمات في العينة على عدد الجمل للوصول إلى متوسط طول الجملة (ASL).

ومنه فإجمالي عدد الكلمات في النص الأول هو 500 كلمة وعدد الجمل هو 25، وبالتالي فمتوسط طول الجملة هو 20

الخطوة 3: حساب عدد الكلمات التي تحتوي على ثلاثة حروف علة أو أكثر، خلاف (1) أسماء العلم أي الأسماء الصحيحة.

9.79 + 3 = 12.79 بالتالي فصيغة سموغ هي:

3+ الجذر التربيعي للكلمات متعددة حروف العلة

لذلك كان مستوى مقروئية النص الأول باستخدام صيغة سموغ هو: 12.79 وهو نص مناسب للصف الثالث عشر من الدراسة الأكاديمية أي المستوى الجامعي. وبالتالي فالنتائج ملخصة حسب الجدول التالي:

جدول (4)

مستويات مقروئية نص Algeria at the Crossroads of civilisations باستخدام مختلف الصيغ

صيغة flesch reading ease	صيغة flesch Kincaid	صيغة gunning fog	صيغة smog
37.6	12.97	15.6	12.79

4.4 نتائج قياس مستويات المقروئية

إن الإحصاء وعملية الحساب باستخدام صيغة flesch reading ease قد خلص إلى كون النص المعنون ب Algeria at the Crossroads of civilisations صعب جدا للقراءة ومستوى مقروئيته. يحتل المستوى من 30 إلى 50 حسب جدول المقروئية لهاته الصيغة التي تقابلها عبارة صعب للقراءة، أما حسب صيغة flesch kincaid وصيغة smog، فالنص صعب للقراءة وموجه للصف الثالث عشر من التعليم الأكاديمي أي السنة الأولى جامعي، وصيغة Fog نتجت أن النص يجب أن يوجه للصف السادس عشر وهو مستوى صعب جدا. وتجدر الإشارة إلى أن هذا النص هو أول نص في الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية لسنوات البكالوريا ويتكلم عن الحضارة الجزائرية وتاريخها منذ القدم، كما يتكلم عن الموقع الاستراتيجي للجزائر والحضارات التي توالى في حكم الجزائر. ومن أهم ما جعل هذا النص يتسم بالصعوبة هو طوله، وطول الجمل، كما يتميز بتغير الفكرة من فقرة إلى فقرة مما يخلق بعض التشويش في تركيب الأفكار واستيعابها. ومما يمكن ملاحظته من النص كونه يحتوي على أسماء كثيرة لمناطق تعتبرها الصيغة من الكلمات الصعبة والمعقدة، ومما يؤخذ على هذه النتيجة ما يلي:

– المكتسبات القبلية للتلاميذ: فالنص بالرغم من صعوبته حسب الصيغة إلا أن المعارف القبلية للتلاميذ بالجزائر قد تساعدهم على تخطي هذه الصعوبة باعتبار أن النص يرمز لتاريخ الجزائر وعلاقته بالحضارات السابقة، وهي معارف سبق وأن تلقوها في المراحل الأكاديمية السابقة.

5.4 حساب مقروئية نصوص أخرى من الكتاب المدرسي

1- نص Education in Britain.

2- نص The unicorn in the garden.

3- نص The solar system.

تم الاتجاه لاستعمال الطريقة الآلية لعملية الإحصاء للنص. والنتائج مبينة في الجدول كل نص على حدي:

جدول (5): إحصائيات النصوص

The solar system	The unicorn in the garden	Education in Britain	إحصائيات النص
47.08	14.86	21.10	متوسط عدد الكلمات في الجملة
13	35	20	عدد الجمل
199.62	59.54	102.60	عدد الحروف في الجملة الواحدة
1.41	1.38	1.66	متوسط عدد حروف العلة في الكلمة الواحدة
2595	2084	2052	عدد الحروف
4.29	4.04	4.89	متوسط عدد الحروف في الكلمة
87.43	130.00	105.50	عدد الكلمات في الفقرات
66.54	20.46	35.05	عدد حروف العلة في الجملة الواحدة
612	520	422	عدد الكلمات
865	716	701	عدد حروف العلة
259	194	288	عدد الكلمات المميزة

بنفس الطريقة التي تم الاعتماد عليها في النص الأول لقياس المقروئية، تم حساب مقروئية النصوص الأخرى وكانت النتائج على النحو التالي:

• حساب مقروئية النصوص باستخدام صيغة flesh reading ease score

للتعرف على القيمة أو الصعوبة في النصوص، كانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (6): مستويات مقروئية النصوص باستخدام صيغة

flesh reading ease score

The solar system	The unicorn in the garden	Education in Britain	نتائج صيغة flesh reading ease score
55.8	79.5	50.4	

يظهر من خلال الجدول، ثلاثة نصوص وعناوينها، الأول هو Education in Britain تم اختياره من ناحية وسط الكتاب. يتحدث عن نظام التعليم في بريطانيا والفروق الموجودة بينه، وبين النظام التعليمي في الجزائر. النص قصير إلى حد ما، لكن، يتكون من كلمات تقنية متنوعة. وعند حساب مقروئيته باستخدام صيغة flesh reading ease score، تم الحصول على نتيجة 50.4 ومعناه عند التقريب 50، أي أن المجال الذي تقع فيه مقروئية هذا النص هو من 50 إلى 60، والعبارة التي تقابل هذه القيمة هي أن القراءة صعبة نوعا ما.

– أما عن النص الثاني The unicorn in the garden هو عبارة عن نص سردي، يقوم بسرد قصة دارت بين رجل وامرأة،

• حساب مقروئية النصوص باستخدام صيغة gunning fog

للتعرف على القيمة أو الصعوبة في النصوص، كانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (8): مستويات مقروئية النصوص باستخدام صيغة gunning fog

The solar system	The unicorn in the garden	Education in britain	نتائج صيغة gunning fog
16.9	8.8	14.3	

نتجت صيغة gunning fog إلى أن نصي The solar system و Britain صعبة جدا للقراءة وغير موجهة لتلاميذ السنة 12 في النظام الجزائري الدراسي، بل هي موجهة لسنوات دراسية أعلى من ذلك. وعليه، وجب إعادة الاطلاع على هذه النصوص، وإعادة هيكلتها لتصبح سهلة نوعا ما للقراءة. أما عن نص The unicorn in the garden، فهو سهل نوعا ما، موجه حسب هذه الصيغة إلى السنة 9 أي للسنة الرابعة متوسط من النظام التعليمي الجزائري.

• حساب مقروئية النصوص باستخدام صيغة Smog

للتعرف على القيمة أو الصعوبة في النصوص وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (9): مستويات مقروئية النصوص باستخدام صيغة Smog

The solar system	The unicorn in the garden	Education in Britain	نتائج صيغة Smog
9	6.2	10.2	

حسب صيغة Smog لقياس المقروئية، فالنصوص الثلاثة غير مناسبة لتلاميذ البكالوريا وهي دون مستواهم المعرفي مع إمكانية إضافة تغييرات بسيطة على نص Education in Britain ليصبح متناسب مع معارف ومكتسبات التلاميذ.

5. نتائج الدراسة

- تقع أغلب النصوص التي تم قياس مقروئيتها في مستويات أعلى من المستوى الدراسي 12 وهو سنوات البكالوريا في نظام التعليم بالجزائر، ما عدا صيغة smog التي نتج من خلالها أن أغلب النصوص أقل من المستوى الحقيقي للتلاميذ، وذلك بسبب طبيعة هذه الصيغة التي تعالج الهفوات التي وقعت فيها الصيغ الأخرى.

- من خلال الاحصائيات المتحصل عليها، باستخدام مختلف صيغ المقروئية، يمكن القول أن هناك اختلاف كبير بين نتائج هذه الصيغ، بحيث يتوجب على الباحث، أو كاتب النصوص أن يستعين بصيغة واحدة فقط لقياس مقروئية نصه، حيث

وتم الاعتماد على عملية سرد للأقوال بالاعتماد على المبني للمجهول، فكانت الجمل قصيرة وتحمل معاني بسيطة ومفهومة، وبالتالي فقد كانت نتيجة صيغة المقروئية باستعمال هذه الصيغة هي 79.5، وهذا معناه أنها تنحصر في المجال من 70 إلى 80، والعبارة التي تقابلها هي أن مقروئية النص سهلة نوعا ما، ويمكن للتلاميذ قراءته وفهمه.

-النص الثالث بعنوان The solar system هو نص علمي في نهاية الكتاب المدرسي أفكاره تتمحور حول النظام الشمسي والكواكب. من خلال قياس مقروئية هذا النص باستخدام نفس الصيغة تم الحصول على نتيجة 55.8 التي تنتمي إلى المجال من 50 إلى 60. هذا يدل على أن قراءة هذا النص صعبة نوعا ما، خاصة وأن الجمل، والعبارات، والكلمات في هذا النص صعبة نوعا ما وتتطلب معرفة مسبقة، أو تحضير مسبق لهذا النص.

• حساب مقروئية النصوص باستخدام صيغة Flesch kincaid

للتعرف على القيمة أو الصعوبة في النصوص، كانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (7): مستويات مقروئية النصوص باستخدام صيغة flesch kincaid

The solar system	The unicorn in the garden	Education in Britain	نتائج صيغة Flesch kincaid
14.5	5.9	11.5	

تم الاعتماد على نفس النصوص في استخدام هذه الصيغة وأهم ما تم ملاحظته أن نص The unicorn in the garden سهل للقراءة ويمكن استيعابه بسرعة كون التلاميذ في الدول الناطقة باللغة الإنجليزية أول ما يتعلمونه في المدارس قراءة القصص والنصوص الخيالية. يلاحظ من خلال الجدول، أن نص Education in Britain باستخدام هذه الصيغة مناسب جدا للصف أي لسنوات البكالوريا في الجزائر، فترتيب هذه السنة في النظام المدرسي في الجزائر هي السنة الدراسية رقم 12.

أما بالنسبة لنص The solar system ودرجة مقروئيته باستخدام صيغة Flesch kincaid فهو صعب جدا بالنسبة لسنوات البكالوريا، أو السنة الثالثة من التعليم الثانوي في الجزائر، إذ أنه وحسب هاته الصيغة، وجب توجيهه للصف 15 من التعليم الأكاديمي، وما يقابله هو السنة الثالثة ليسانس.

المقروئية للنصوص المدرجة في الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية الموجه لسنوات البكالوريا جميع الشعب بالجزائر تقلل من استيعاب وفهم التلاميذ لأن أغلبها يفترض أن توجه لمستويات أعلى، وبهذا تتحقق فرضية كون هذه النصوص صعبة كون مستويات مرتفعة ومستويات المقروئية للتلاميذ في هذا المستوى منخفضة، ولا يمكنها استيعاب الكثير من المفاهيم الواردة في هذا الكتاب المدرسي.

6. اقتراحات

بعد ملاحظة بعض الصعوبات في النصوص التي تم قياس مستويات مقروئيتها، وللتقليل من هذه الصعوبات في المستقبل وجب التنسيق الجماعي بين فريق الأسرة التربوية لتوفير المواد التعليمية المناسبة للأعمار، للصوف وللمكتسبات القبلية، للتأكد خاصة من قدرة استيعاب التلاميذ للمفاهيم، ومنه، الرفع من قدرة الفهم لديهم واستقطابهم نحو مختلف المواد التعليمية. يتم هذا من خلال مجموعة من المقترحات، أغلبها تخص مؤلفي، ومنتجي الكتب المدرسية:

- حذف الكلمات والجمل غير الضرورية للحد من الطول المبالغ فيه للنصوص، وبالتالي زيادة الاستيعاب والفهم، والتقليل من الملل في عملية القراءة.

- تعويض المبني للمجهول بالمبني على المعلوم.

- تعويض الجمل المعقدة بجمل متعددة وبسيطة، فعوض استعمال الكلمات التقنية المتخصصة والاكثر منها، وجب التقليل منها، ومحاولة تعويضها بكلمات سهلة مفهومة.

- استعمال الصور والتوضيحات عند الضرورة لزيادة الفهم والتصور.

- استعمال نوع الخط والحجم المناسب للقراءة، فكلما كان الخط صغير، وغير مفهوم تناقصت المقروئية والعكس صحيح.

- القيام بعمليات قياس المقروئية للنصوص المختلفة داخل الكتاب، لمقارنته إذا كان يصلح للفئة التي يوجه إليها، باستخدام إحدى الطرق المتنوعة لقياس مستويات المقروئية، حتى لو تم الاعتماد على المحكمين المتخصصين عوض الصيغ والإحصاءات التي تأخذ الوقت وتتميز بالتفاوت بين نتائجها.

- ضرورة الاعتماد على آراء عينة من التلاميذ في مثل هذه الدراسات، لمعرفة المستوى الحقيقي لقدرة فهم على القراءة في الدراسات المستقبلية.

7. خاتمة

ترتبط عملية الفهم والاستيعاب لنص ما بشكل مباشر بالقدرة على قراءته. فالتردد، أو مواجهة صعوبات أثناء القراءة يسبب مشاكل مباشرة تمنع عملية الاستيعاب. وعليه، فإن عملية قياس مقروئية نص معين، قبل توجيهه للاستخدام الأكاديمي يعد خطوة أساسية ومنطقية في العملية التعليمية، خاصة ما تناولته الدراسة، كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ثانوي

يذكر على سبيل المثال صيغة smog التي أظهرت نتائجها أن النصوص سهلة، ويمكن قراءتها بالمقارنة مع صيغ قياس المقروئية الأخرى. كما كانت صيغة gunning Fog من أكثر الصيغ التي بينت الصعوبة الكبيرة للنصوص التي تم قياسها.

- إن طريقة القياس باستخدام هذه الصيغ لا تتخذ بعين الاعتبار المكتسبات القبلية للتلاميذ، ولا لثقافتهم ولا لخصائصهم الجغرافية وتناسب النص معها، فهي تعتمد اعتمادا كليا على الحروف، والكلمات والجمل، وتقضي معارف القراء ومكتسباتهم، وهو ما تم ملاحظته من خلال النص الأول الذي يعتبر سهلا نوعا ما للتلاميذ في الجزائر خاصة وأنه يتحدث عن ثقافتهم وعن بلدهم. فالكلمات التي تعتبرها مختلف صيغ المقروئية من الكلمات المعقدة، سبق وعرفها التلاميذ في مراحل مدرسية سابقة قد تسهل من فهمهم للنص.

- من خلال استخدام صيغ قياس المقروئية المختلفة، تم استنتاج كونها كمية فقط لا نوعية، خاصة أنها لا تتخذ بعين الاعتبار كل من: نوع الخط، حجمه، اللغة أو نوع الكتابة، التباعد بين الأسطر، لون وتباين الكتابة.

- الخطأ في عملية الحساب في النص قد يؤدي إلى اختلاف كبير في النتائج، فمثلا إهمال نقطة أو فاصلة قد يزيد من تعقيد وصعوبة نص معين، خاصة وأن أغلب صيغ المقروئية تعتمد على عدد الكلمات في الجملة الواحدة، وعدد الحروف في الكلمة الواحدة.

- استعمال الكلمات التقنية الخاصة بمجال معين قد يزيد من صعوبة النص للقراءة من خلال هذه الصيغ، خاصة إذا كانت الكلمات طويلة أو معقدة للقراءة.

- أغلب النصوص الواردة في الكتاب المدرسي الموجه لسنوات البكالوريا في اللغة الإنجليزية، صعبة وقد يواجه التلاميذ تعثرا كبيرا في عملية استيعابها وفهمها، خاصة مع كون اللغة الإنجليزية ليست اللغة الرسمية في الجزائر، وليست اللغة الأجنبية الأولى، إنما اللغة الأجنبية الثانية بالبلد، هذا معناه أن التلاميذ الذين يدرسون في البكالوريا في هذه السنة تعتبر السنة رقم 8 لدراسة اللغة الإنجليزية. ولذلك، فالنصوص الموجودة في المنهاج الدراسي لهذه المادة وجب أن تتناسب مع هذا المستوى، بمعنى أن النتائج في كل من صيغة Flesch reading ease وصيغة Flesch Kincaid وصيغة Gunning Fog، وصيغة Smog يجب أن تنحصر بين السنة الدراسية 8 و9 كي تتناسب مع معارفهم القبلية ومع مستواهم اللغوي والنحوي في هذه اللغة الأجنبية الثالثة. وبالتالي، فالنصوص الموجودة في الكتاب المدرسي حسب صيغة smog تتناسب نوعا ما مع مستوى التلاميذ في هذا المستوى أو السنة الدراسية.

- يمتاز الكتاب بالتنوع في الشروحات، والبيانات، والرسوم التوضيحية، كما يوفر تمارين وتطبيقات لتعلم النطق والقراءة. بناء على نتائج الصيغ المختلفة، تبين أن أغلب نتائج قياس

15. جزء الحربي، خ. (2013). مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف الثالث متوسط وعلاقته بجنس المتعلمين ومكان إقامتهم في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية (14)، 227-251.

16. جوارنة، م. (2008). مستوى مقروئية كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج:4(2)، 136-125.

17. خنوش، ع. (بلا تاريخ). الحاجات الإرشادية لذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل المنخفض: دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع جامعة شلف: <https://www.univ-chlef.dz/eds/?article>

18. دحلان، ع. (2014). مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 12(28)، 2878-2906.

19. نت عبد الأمهر السلطان، س. (سبتمبر 2007). القواعد العامة لاستخدام الكتاب المدرسي. دورية التطوير التربوي (36)، الصفحات 29-28.

وقائع المؤتمرات

20. Gradisar, M., Humar, I., & Turk, T. (2006). Factors affecting the readability of colored text In computer displays. 28 th conference of Information Technology Interfaces. (pp. 19-22). Cavtat, Croatia.

21. Krebs, W., Xing, J., & Ahumada, A. (2002). A simple tool for predicting the readability of a monitor. Proceedings of the human factors and ergonomics society 46th Annual meeting (pp. 1659-1663). Washington: Naval research Laboratory.

22. Sato, S., Matsuyoshi, S., & Kondoh, Y. (2008). Automatic assessment of japanese text readability based on a textbook corpus. Proceedings of the Sixth International Conference on Language Resources and Evaluation (pp. 654-660). Marrakech, Morocco: European Language Resources Association

23. عدنان، ع. ع. (2000). منهجية تأليف كتاب التربية الإسلامية بالسلك الثاني أساسي. اللقاء الدراسي حول منهجية تأليف الكتاب المدرسي الذي نظّمته الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية (الصفحات 1-101). القنيطرة: مطبعة النجاح الجديدة.

التقارير والاطروحات

24. Reck, R., & Reck, R. (n.d.). Generating and rendering readability scores for project gutenber texts. Davis: University Of California.

25. Ekwall, Eilert 1877-1964 من أهم وأشهر الكتاب عبر العالم في مجال اللغة لديه 132 عمل في 793 منشور بـ 4 لغات ومنشوراته موجودة في حوالي 7518 مكتبة.

26. أبو زكار، م، ع، ج. (2016). مستوى انقرائية كتاب لغتنا الجميلة لدى طلبة الصف الرابع أساسي (رسالة ماجستير). غزة، الجامعة الإسلامية بغزة: كلية التربية.

27. الربابعة، ح، ع. (2015). معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين

28. ثرقب، ش، ا، م. (2017). مستوى انقرائية كتب العلوم للصف الرابع الأساسي وعلاقته بالاستيعاب المفاهيمي. رسالة ماجستير. غزة: الجامعة الإسلامية كلية التربية

مواقع الانترنت

29. Anderson, M. (2013). The readability and usability of building user guides. Wellington: Victoria university: master thesis in building science. Consulté le January 30, 2019, sur https://researcharchive.vuw.ac.nz/handle/10063/2939_p13

(الباكالوريا) في النظام التعليمي الجزائري، والتي اتضح من خلالها أن أغلب النصوص المأخوذة كعينة صعبة للقراءة، بناء على النتائج الكمية لمختلف صيغ قياس المقروئية، بالرغم أن هاته الصيغ تهمل في أغلب الأحيان جوانب مختلفة من المؤشرات الذهنية للتلاميذ، إلا أنه يستحسن قياس مستويات المقروئية في النصوص المختلفة ومحاولة جعلها مواكبة وملأمة للمكتسبات القبلية والقدرات الذهنية للتلاميذ في هذه الفئة العمرية وفي هذا المستوى الدراسي.

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلفان أنه ليس لديهما تضارب في المصالح.

8. المراجع

المقالات

1.Arifin, Z. & Halim, Z. A. (2013). The readability of the arabic prose text. Middle-East journal of scientific research. 17(3). 338-343

2.Arifin, Z., Halim, Z. A., & Bakar, K. A. (2013). The Readability of Balaghah textbook of Malaysian higher certificate of religion (Stam): A Pilot Study. Advances in Natural and Applied Sciences. vol.7(2). 192-199

3.Asem, B. (2013). Evaluation of textual readability- An analysis of its varying approaches. IMPACT: International Journal of Research in Humanities. Arts and Literature . vol.1 (n°4). 7-12.

4.E. A. (1997). Measuring readability in Turkish. Journal of Language (58). 71-74.

5.Graveel, J., & Fribourg, H. (1987). Using reading grade level to assess readability of selected plant and soil science textbook. Journal of Agronomic Education(16). 24-29.

6.Hussain, W., Sohaib, O., & Ali, A. (2011). Improving web page readability by plain language. International Journal of computer science Issues . 8 (1). 315-219

7.Izgi, U., & Seker, B. S. (2012). Comparing different readability formulas on the examples of science-technology and social science textbooks. Procedia - Social and Behavioral Sciences(n°46). 178-182.

8.Judy, M. B., & Helms, M. (1998). An Evaluation of Introductory MIS Textbooks Based on Readability Measures. Journal of Information Systems Education. 29-34

9. Kouamé, J. (2010). Using Readability tests to improve the accuracy of evaluation documents intended for low-literate participants. Journal of multiDisciplinary evaluation. vol.6(14). 132-139

10. Owu-Ewie, C. (2014). Readability of comprehension passages in junior high school (jhs) english textbooks in Ghana. Ghana journal of linguistics. vol.3(2). 35-68.

11. Owusu-Acheaw, M. (2014). Reading habits among students and its effect on academic performance: a study of students of Koforidua polytechnic. Library philosophy and practice. 1-22

12. Rahmawati, Y. I., & Lestari, L. A. (2012). The readability level of reading texts in the english language textbooks used by the tenth grade. Header halaman gasal: Pengalan Judul Artikel Jurnal, vol.1(1). 1-7.

13.Wissing, G.-J., Blignaut, S., & van den Berg, K. (2016). Using readability, comprehensibility and lexical coverage to evaluate the suitability of an introductory accountancy textbook to its readership. Stellenbosch Papers in Linguistics. vol.46. 155-179.

14. البكوش، ل. دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية: قراءة تحليلية نقدية للكتاب المدرسي " التفكير الاسلامي السنة الثانية ثانوي نموذجاً". مجلة أصول الدين، 259-297.

handle/10063/2939 p.13

17- مرجع سابق. الرقب، ش، ا.م. (2017).

18- Loucky, J. P. (n.d.). Measuring and improving readability of online versus printed texts. Retrieved October 15, 2018, from CiteSeerx:HYPERLINK<http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/summary?doi=10.1.1.135.5788%20>

19- Graveel, J. & Fribourg, H. (1987). Using reading grade level to assess readability of selected plant and soil science textbook. Journal of Agronomic Education(16), 24-29.

20- Op. Cit. Kouamé, J. (2010).

21- Gradisar, M. Humar, I. & Turk, T. (2006). Factors affecting the readability of colored text In computer displays. 28 th conference of Information Technology Interfaces. (pp. 19-22). Cavtat, Croatia.

22- Arifin, Z. & Halim, Z. A. (2013). The readability of the arabic prose text. Middle-East journal of scientific research. 17(3). 338-343.

23- أبو زكار، م، ع، ج. (2016). مستوى انقرائية كتاب لغتنا الجميلة لدى طلبة الصف الرابع أساسي (رسالت ماجستير). غزة، الجامعة الإسلامية بغزة: كلية التربية.

24- Ekwall, Eilert 1877-1964 من أهم واشهر الكتاب عبر العالم في مجال اللغة لديه 132 عمل في 793 منشور بـ 4 لغات ومنشوراته موجودة في حوالي 7518 مكتبة.

25- Op. cit. Loucky, J. P. (n.d.). p.1

26- Krebs, W., Xing, J. & Ahumada, A. (2002). A simple tool for predicting the readability of a monitor. Proceedings of the human factors and ergonomics society 46th Annual meeting (pp. 1659-1663). Washington: Naval research Laboratory.

27- دحلان، ع. (2014). مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، 28(12)، 2906-2878.

28- Reck, R. & Reck, R. (n.d.). Generating and rendering readability scores for project gutenber texts. Davis: University Of California.

29- Izgi, U., & Seker, B. S. (2012). Comparing different readability formulas on the examples of science-technology and social science textbooks. Procedia - Social and Behavioral Sciences(n°46), 178-182.

30- Sato, S., Matsuyoshi, S., & Kondoh, Y. (2008). Automatic assessment of japanese text readability based on a textbook corpus. Proceedings of the Sixth International Conference on Language Resources and Evaluation (pp. 654-660). Marrakech, Morocco: European Language Resources Association.

31- Judy, M. B., & Helms, M. (1998). An Evaluation of Introductory MIS Textbooks Based on Readability Measures. Journal of Information Systems Education. 29-34.

32- Kouamé, J. (2010). Using Readability tests to improve the accuracy of evaluation documents intended for low-literate participants. Journal of multiDisciplinary evaluation. vol.6(14), 132-139

33- Op. Cit. Owu-Ewie, C. (2014).

34- Wissing, G.-J., Blignaut, S. & van den Berg, K. (2016). Using readability, comprehensibility and lexical coverage to evaluate the suitability of an introductory accountancy textbook to its readership. Stellenbosch Papers in Linguistics. vol.46, 155-179.

35- الرابعة، ح، ع. (2015). معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء امورهم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج.11(ع3)، 301-285.

36- حسين، س، ط، وعبد السادة، س، ف. (2015). تحليل محتوى كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع الأدبي في ضوء الميول القرائية للطلبة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، 22، 356-341.

37- مرسل، ا. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال (المجلد ط.4). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ص. 258

30. Loucky, J. P. (n.d.). Measuring and improving readability of online versus printed texts. Retrieved October 15, 2018, from CiteSeerx:HYPERLINK<http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/summary?doi=10.1.1.135.5788%20>

31. National academy press. (1995). Keeping the U.S. Computer and Communications Industry Competitive. Washington D C. Retrieved from <https://books.google.dz/books?id=ttDyaFPqTM4C&printsec=false>

9. الهوامش

1- National academy press. (1995). Keeping the U.S. Computer and Communications Industry Competitive. Washington D C. Retrieved from <https://books.google.dz/books?id=ttDyaFPqTM4C&printsec=false>

2- خنوش، ع. (بلا تاريخ). الحاجات الارشادية لذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل المنخفض: دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع جامعة شلف: <https://www.univ-chlef.dz/eds/?article>

3- Rahmawati, Y. I., & Lestari, L. A. (2012). The readability level of reading texts in the english language textbooks used by the tenth grade. Header halaman gasal: Pengalan Judul Artikel Jurnal, vol.1(1), 1-7.

4- Arifin, Z., Halim, Z. A., & Bakar, K. A. (2013). The Readability of Balaghah textbook of Malaysian higher certificate of religion (Stam): A Pilot Study. Advances in Natural and Applied Sciences. vol.7(2), 192-199.

5- جوارنة، م. (2008). مستوى مقروئية كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج.4(2)، 136-125.

6- جزاء الحربي، خ. (2013). مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف الثالث متوسط وعلاقته بجنس المتعلمين ومكان اقامتهم في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية(14)، 251-227.

7- البكوش، ل. دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية: قراءة تحليلية نقدية للكتاب المدرسي " التفكير الاسلامي السنة الثانية ثانوي نموذجاً". مجلة أصول الدين، 297-259.

8- الرقب، ش، ا.م. (2017). مستوى انقرائية كتب العلوم للصف الرابع الأساسي وعلاقته بالاستيعاب المفاهيمي. رسالت ماجستير. غزة: الجامعة الإسلامية كلية التربية

9- عدنان، ع، ع. (2000). منهجية تأليف كتاب التربية الإسلامية بالسلك الثاني أساسي. اللقاء الدراسي حول منهجية تأليف الكتاب المدرسي الذي نظمته الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية (الصفحات 1-101). القنيطرة: مطبعة النجاح الجديدة.

10- بنت عبد الأمهر السلطان، س. (سبتمبر. 2007). القواعد العامة لاستخدام الكتاب المدرسي. دورية التطوير التربوي(36)، الصفحات 28-29.

11- Owusu-Acheaw, M. (2014). Reading habits among students and its effect on academic performance: a study of students of Koforidua polytechnic. Library philosophy and practice. 1-22.

12- Owu-Ewie, C. (2014). Readability of comprehension passages in junior high school (jhs) english textbooks in Ghana. Ghana journal of linguistics. vol.3(2), 35-68.

13- Hussain, W., Sohaib, O., & Ali, A. (2011). Improving web page readability by plain language. International Journal of computer science Issues, 8 (1), 315-219

14- E. A. (1997). Measuring readability in Turkish. Journal of Language (58), 71-74.

15- Asem, B. (2013). Evaluation of textual readability- An analysis of its varying approaches. IMPACT: International Journal of Research in Humanities, Arts and Literature . vol.1 (n°4), 7-12.

16- Anderson, M. (2013). The readability and usability of building user guides. Wellington: Victoria university; master thesis in building science. Consulté le January 30, 2019, sur <https://researcharchive.vuw.ac.nz/>

38- أبوعمشة، خ.ح. (2015). تحليل المحتوى: مفهومه، أهميته، فوائده، خصائصه، أهدافه، أنواعه، شروطه. استرجع في 12 مارس 2019 من <https://www.alukah.net/library/0/88542>

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

المؤلفان مقدم شبيبة، د. مقناني صبرينة، (2021)، مستوى مقروئية كتاب اللغة الإنجليزية الموجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الجزائر، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات. ص: 70-84